

عبير حلمي

إبداع الروح

شعر

الطبعة الثانية - سبتمبر 2020

بطاقة الكتاب

عنوان المؤلف	إبداع الروح
المؤلف	عبير حلمي
التصنيف	شعر
رقم الإيداع القانوني	10092 - 2020
الترقيم الدولي	978-977-6771-86-4
رقم الإصدار الداخلي	620 الطبعة الثانية سبتمبر 2020
عدد الصفحات	138 صفحة
المدقق اللغوي	أ / نهى محمد علي أحمد
مصور الغلاف	م / عزت سمير

جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة للمؤلف، ولا يحق لأي دار نشر طبع ونشر وتوزيع الكتاب أو ترجمته أو الاقتباس منه أو نشره على النت الا بموافقة كتابية وموثقة من المؤلف

مؤسسة النيل والفرات للطبع والنشر والتوزيع

ثورة مصرية تشرق إبداعاً على الوطن العربي

رئيس مجلس الإدارة

ناجى عبد المنعم



رخصة مزاولة مهنة: 58365 - سجل تجاري: 13242 / 2017 - بطاقة ضريبية: 35-01-572

عضو عامل باتحاد الناشرين المصريين رقم 941 لسنة 2018

هاتف: 01011256943 - 01116202218 - 01202541192 فاكس: 020554372901

البريد الإلكتروني: nagyegy200064@gmail.com

البريد الإلكتروني: alnilwaalfourat@gmail.com

المقر الرئيسي: ج.م.ع. محافظة الشرقية - العاشر من رمضان - مجاورة 13 - أمام سنتر الد3 - عقار 304

دقة التوصيف ومهارة التوظيف

فى إبداع الروح للشاعرة عبير حلمى

قلما تجد شاعرة تتطرق لفكرة الروح والخلود ،
وتتناولها من منظور شاعرى تماما ، دون النظر إلى
أكاديميات الطرح ، وهذه التجربة ليست مجرد ديوان شعرى
واحد ولكنه مشروع إبداعى مكون من خمسة دواوين هى (
إبداع الروح - جمال الروح - شاعر الروح - عبير الروح
- مناجاة الروح) وهى ما بين الشعر الفصيح وشعر
العامية المصرية والهايكو

ستقدمه الشاعرة عبير حلمى لتتناول هذه الإشكالية من
عدة زوايا تبدأ بـ (إبداع الروح) وتنتهى بـ (مناجاة
الروح) معتمدة فى ذلك على نظرية (دقة التوصيف
ومهارة التوظيف) إذ أنها جعلت الروح هى القاسم المشترك
لكل إشكالياتها لتجسد فى النهاية مزج وتفاعل الإبداع ،
والجمال ، والبوح ، والعبير ، والمناجاة ، فهى تملك
العين الناقدة والناقلة للحدث - أفقيا ورأسيا - من المشهد
اليومى مباشرة ، بجماليات تعتمد على الصورة الشعرية

البسيطة - والمركبة ، واختلاف طرق الطرح والبناء
الدرامى للنص تصاعديا أحيانا ، وتنازليا فى مواضع كثيرة

لتصل فى النهاية - رغم اختلاف بنية اساليب الطرح -
إلى مناقشة هذا الشئء المبهم والغير معروف تماما إذ أنه
من الأسرار العليا للذات الإلهية ، ولكنها فلسفة جديدة
تقدمها عبير حلمى من منظور شخصى بحت واجتهاد ذاتى
يهدف إلى فتح المناقشة وطرق التناول حول هذا الموضوع
الشانك ،

وقد تعمدت الشاعرة عبير حلمى استخدام المباشرة
والتقريرية فى مواضع كثيرة لتصنع تفاعلا مباشرا مع
المتلقى العادى وإشراكه فى العملية الإبداعية بالتساؤل
والتأمل ، غير غافلة جماليات النص وأسلوب التناول والذى
اعتمدت فيه كثيرا على نظرية الفلاش باك والإسقاطات
الرمزية فى كثير من المواضع

وفى النهاية نحن أمام كتاب قيم وشاعرة وإعلامية
جديرة بالإحترام والمتابعة .

ناجى عبد المنعم

شاعر وناقد

على سبيل التقديم

تتأرجح الكلمات على الشفاه وداخل العيون تتلأل الدموع
لشكر والثناء تقديرًا بمكتوب هكذا مرت بي الليالي والأيام،

كيف يا ترى أشكر الأحباب من لهم الفضل في التحفيز
والتشجيع هيّا امضي قدمًا يا مبدعة الكلمات وكم وكم من
عبارات تضع المسؤولية على الأكتاف ولذلك كنت دوبة العمل
ليس للرغبة في إظهار الموهبة أو الطموح للتقدم والنجاح ولكن
من أجل كل كلمة تشجيع لي فلها مذاق الحب والإخلاص والوفاء
وعليّ المثابرة والمداومة والاستمرار من أجل كل هؤلاء فزادت
العزيمة وكثرة الصلوات لرب الأنام أن أحقق ما تمناه لي كل
هؤلاء من محبين وأصدقاء وأهل ومخلصيين شرفاء وها
أنا اليوم أتقدم بالعرفان والشكر والثناء لكل من أسند بكلمة محبة
وتشجع وأيضًا لم أنسَ الشكر وكل الشكر لمن كان له رأيا مخالفا
فكان سبب تحفيز وعزيمة وإصرار لتحقيق عكس ما يظنون ،
وكيف يكون الفشل وهناك مانح العطايا والمواهب لمحبيه

شكراً ١١١١ لك يارب على نعمك وعطاياك وعلى مواهبك المتعددة
لي ولكل البشر ،
شكراً ١١١١ يارب على وجود الناس الدافعة المشجعة في حياتنا،
شكراً ١١١١ يا رب على كل حرف كتبه القلم وشعرت به القلوب و
تذوقه المستمعون ،

أخيراً ١١١١ وليس آخر ١١١١
الشكر واجب لأبي وأمي من علموني الشرف والأمانة والثقة
بالنفس والعزيمة والإصرار،
وشكراً ١١١١ لأسرتي وزوجي وأولادي
أعتذر عن كل تقصير معهم،

وشكراً ١١١١ لكل من علمني حرفاً بمعنى الكلمة في جميع مراحل
حياتي وإلى الآن
وأتمنى أن يُسعد الرب قلب كل من قرأ أو سمع ذلك بحب و
اهتمام .

عبير حلمي

إهداء

إهداء الديوان الأول

لروح أبي الغالي رحمه الله طاب ذكره في كل مكان أحيا
بسيرته الحسنه للأبد

وإلى اللقاء مع الديوان القادم
مشاعر الروح شعر الهايكو

الشاعرة

عبير حلمي

خلود الروح

يُخَاطِرُنِي فِكْرُكَ فِي سَاعَةِ سُكُونِ
أَسْرَحُ وَ أُنْتَظِرُ حُبَّكَ يَا خُلُودَ الرُّوحِ
شَكْلُكَ فِي خَيَالِي تَعِشْقُهُ الرُّوحُ
صَوْتُكَ الحلو يدوي مكان ما يلوح

الْلُّونُ الأَبْيَضُ يَلِيقُ بِكَ يَا عَاشِقَةَ الأَلْوَانِ
الأَرْضُ تَتَرَاوَقُ بِخَطَاكِ العِطْرِ يَفُوحُ
الزُّهُورُ تَتَفَتَّحُ بِقَدُومِكَ الشَّمْسُ تَلُوحُ
يَفُوحُ عَبِيرُكَ بِرَائِحَةِ النُّورِ وَ التُّفَّاحِ

حُلْمِي فِي دُنْيَا الْخَيَالِ بِكَ يَا أَحَبَّ الْخِلَانِ
صَوْتُكَ صَوْتُ تَرَانِيمِ تَهَيَّمِ الْقَلْبِ وَالرُّوحِ
أَصْبَحْتُ أَعْشَقُ الْعَشْقَ وَبِالْهَوَى أَبُوحِ
يَهْدِينِي خُلُودَ الرُّوحِ لِحِمَاكِ وَالْوَجْهَ الصَّبُوحِ

يُلْهِمْنِي حُبُّكَ الْكَلِمَاتِ بِالسَّرِّ الْخَفِيِّ يَبُوحِ
الْقَلْبِ يَهْوَاكِ وَبِكَ يَطِيبُ الْقَلْبَ الْمَجْرُوحِ
الْقَمَرِ يَخْتَفِي بِظَهْوَرِكَ فِي ضِيِّ اللَّيْلِ وَالسُّكُونِ
أَنْتِ مَنْ أَعْلَنَ لَهَا حُبِّي فَتَسْبِحُ بِالْحُبِّ الرُّوحِ

وَأَتَمْنِي خُلُودَ الرُّوحِ سَاعَةَ السَّكُونِ
بِحُبِّكَ يَا رُوحَ الرُّوحِ

أَنْتِ أَمِيرَةٌ

اسْعِدِيْ فَالْسَّعَادَةُ لِلْأَمْرِ رَأِ
فَأَنْتِ أَمِيرَةٌ لَا فَقْرَ وَلَا فَقْرَاءَ

إِلَيْكَ التَّحِيَّةُ وَلَكَ كُلُّ النَّبَاءِ
لَمْ يَكُنْ لَكَ مَثِيلٌ ... يَا شَقْرَاءَ

لَمْ أَتَدَمْ يَوْمًا مَعَكَ عَلَى الْأَوْقَاتِ
وَلَكِنِّي نَدَمْتُ عَلَى كُلِّ الذُّكْرِ رِيَاتِ

لَمْ يَلْتَحِفْ بِي إِلَّا أَلَمٌ لِفَتَرَاتِ
بَلِ التَّحَفْتُ بِالْغَمِّ وَالْعَدَابَاتِ

أَشْرُ مَا تَبَقَى لِي الضَّحِكَاتُ
مَنْ بَعْدَ الدَّمُوعِ وَالْأَهْـالَاتِ

ضَحِكَاتُ الْقَدْرِ وَالسُّخْرِيَّاتِ
عَلَى فَتَى أُصِيبَ بِكُلِّ الْإِصَابَاتِ

هَكَذَا وَكَفَى يَا أَمِيرَ الْأَمْرِ رَأِ
تَمَتَّعِي بِالْأَلَمِ بِرَحِيلِ أَمِيرِ الشُّرَفَاءِ

وَمَهْمَا دَرَفَتِ الدَّمُوعُ لَا لِلِاسْتِحْسَانِ
اَنْتَظِرِي فَالْعُمُرُ كَفِيلٌ بِالْعِقَابِ أَوْ النَّسِيَانِ

ظل الدوران

باحثٌ عن إحدى الزُّهراتِ
مشتاقٌ لحنين و آهاتِ

يُؤثرُ قلبي حبُّ لجناتِ
جَمالِها فاق كلَّ التعبيراتِ

أين أنا من كلِّ الاحتمالاتِ؟
احتمال الحب .. احتمال الهجر

سأظلُّ باحثاً رغم مرَّ الصعوباتِ
والغرق في هوى إحدى الفاتناتِ

فجأة يَهْمسُ في أذني
أثبت و للخلف دُرّ !!!

فإليك كل الاشتياقاتِ
غرامٌ من شقراواتِ حسناتِ

البحث يستمر في كل الاتجاهات
للخلف دُرّ هناك بعض المحكات

مَحَكَّ البَعَادِ و السُّهَادِ
مَحَكَّ الضِّيقِ و الاضطهادِ

حظُّكَ في ظل الدوران
للخلف دُرّ لتعبّر الأزمات

فحبيبُكَ تنتظرُكَ باللهفاتِ
ولغيابِكَ كثير من الغراماتِ

فهل للغياب مبررات
أم للهوى كل الاستثناءات ؟

هكذا تَمُرُّ القلوب بالعثرات
و من الصعب إحياء حب مات

للخلف دُرّ النجاة في ظل الدوران
فتتجمع لك كافة الحسابات

ويل لقلبي

ويل لقلبي وإن هوى
يَبْدُو كَمَا نَوَى مَتَمَسِّكًا

تاركًا العِشْقَ كَمَا يَرَى
مَتَلَفَّحًا بِالصَّبْرِ شَاكِرًا

صَادِقًا فِي الْوَعْدِ يَا تُرَى
أَمْ الْوَعْدُ لَهُ وَاعِدًا

مَسْتَغْرِبًا أَمْرَهُ سَانِلًا
كَمْ عَبْرَهُ عَابِرًا ؟

وَهَلْ حِلْمُهُ حَقِيقَةٌ
أَمْ أَقْدَارُهُ صَامِتَةٌ

تَنْتَهِي حِكَايَتَهُ مُسْتَشْرِقًا
كَمَا تَبْدُو مِنْ أَوَّلِ مَرَّةٍ

مَاضٍ أَلِيمٍ فِي هَيْئَتِهِ
حَاضِرَهُ مَخْفِيٍّ بِجَمَلَتِهِ

ظَنَنْتُهُ بِي عَابِسًا
وَجَدْتُهُ لِي نَاصِحًا

إِنْ تَرَكَ قَلْبِي لِحَالِهِ
وَلَوْ ظَلَّ الْحَبُّ سَارِحًا

وَيْلٌ لِقَلْبِي وَإِنْ هَوَى
سَيَظِلُّ كَمَا نَوَى مَتَمَسِّكًا

دروب الهوى

يَا دُرُوبَ الْهَـ____وَى
لَيْتَ الشَّبَابَ يَعْـ____وُدُ

يَا دُرُوبَ الْهَـ____وَى
مَتَى الْعَمْرُ يَرْوُقُ

الْقَلْبُ إِلَيْهِ اشْتَكَى
فَالْحَبُّ لِلْقَلْبِ يَقُـ____وُدُ

كَمْ مَرَاتٍ جَمَعْنَا الْهَوَى
ذَلِكَ الْحَنِينُ وَتِلْكَ الْعَهْودُ

لَمْ يَصْفَعْ النَّدَمَ يَوْمًا حُبًّا
يَا مَعْشَرَ الْقَوْمِ لِلَّهِ السُّجُودُ

عندما يَطْـوِقُ بِنَا الشَّوْقُ
حَتْمًا نندم عَلَى الْجُـودِ

أَنْتِ الْعِشْقُ الْمَمْنُوعُ
لَيْسَ بِالصَّدْفِ الْعَذْرُ الْمَعْهُودُ

بِحُبِّكَ أَحْيَا فَأَنْتِ الدَّوَاءُ
يَجْرِفُنِي إِلَيْكَ الْحُبُّ وَيَسُودُ

صَوْتُ الْقَلْبِ

بِصَوْتِ الْقَلْبِ أَسْمَعُكَ
حِينَمَا
تَشْدُو فِي أُذُنِي النَّعْمَاتِ

بِصَوْتِ الْقَلْبِ أَسْمَعُكَ
بَيْنَمَا
يُجِيدُ الْقَلْبُ الْأَنَاتِ

بِصَوْتِ الْقَلْبِ أُدْرِكُكَ
عِنْدَمَا
تَغْدُو لِي بِالْهَمْسَاتِ

فَأَيْنَ أَهْرَبُ مِنْ مَدْمَعِكَ
وَمَعَكَ
يَطُولُ الْعُمْرُ بِالْقُبَلَاتِ

هَلْ لِلْحَنِينِ مِنْ مَهْرَبٍ

بَعْدَ

لِقَاءِ حُبِّ السَّنَوَاتِ

فَلَمْ أَصْـدُقْ مَقْصَدَكَ

بَلْ

أَصْـدُقْ دَقَّاتِ الْقَلْبِ لَسَاعَاتِ

لَنَا الْيَوْمَ وَغَدًا مُفْتَرَقِ

لَكِنْ

لَنَنْتَظِرَ هُنَاكَ لِلْحَضَاتِ

سُـهَادِ الْقَلْبِ يَحْتَـرِقُ

فَلَمْ

تُغَادِرَ الْمَشَاعِرَ بِالْأَزْمَاتِ

وَيَبْقَى الْحَبُّ لَكَ دَوْمًا

مَعَكَ

لِنِهَآيَةِ الْعُمْرِ وَبَعْدَ الْمَمَاتِ

اللذة

اللَّذَّةُ وَمَنْ يَسْتَعْرِبُ مِنْ أَمْرَهَا ؟

اللَّذَّةُ وَمَنْ يَتَلَذَّذُ بِإِحْتِرَافِهَا ؟

حَقِيقَةُ أَمْ خَيَالُ الْوُقُوعِ بِأَثَرِهَا

الْوُجُودُ بِحَضْرَتِهَا وَفِي خَصْرِهَا

فَهُنَا وَهَنَّاكَ مَنْ يَتَمَتَّعُ بِأُصُولِهَا

اللَّذَّةُ وَالشُّوقُ وَالْأَشْوَاقُ وَمَا بَهَا

اللَّذَّةُ وَالشُّوْكَ وَالْأَشْوَاكُ مِنْ نَتَاجِهَا

الْفَخْرُ وَالْإِفْتِخَارُ شَكْلٌ مِنْ أَشْكَالِهَا

اللَّذَّةَ وَحُسْنَ الْمَذَاقِ وَ اسْتِحْسَانَهُ

الْأَلَمَ لِلْمُسْتَسْغَى الْحَرَامِ وَالْمَرَّ عِقَابِهِ

اللَّذَّةَ وَالتَّمَتُّعَ بِالْأُصُولِ مَعَ وَصَالِهِ

الْحَلَالَ فِي غُضُونِ الْوُدِّ وَصِلَةِ أَرْحَامِهِ

أَيَّتَهَا اللَّذَّةَ تَجْنِبِي الْوُقُوعَ بِنَا وَالْإِذْلَالَ

ضَاعَ الْعُمْرُ بِسَبَبِكَ وَهَرَبَ وَفَرَ كَالْهَبَاءِ

وَلَا يَتَبَقَّى مِنْكَ إِلَّا النَّحِيبَ وَالْبُكَاءَ

تلاشت الكلمات

سَاكِنُ الْقَلْبِ أَيْبِرَحْ مَسْرَحَهُ
سَاكِنُ اللِّسَانِ أَيْفُضَحْ مَزْحَهُ

أَلَكِ الْهَوَى أَمْ الْهَجْرُ يَجْرَحُهُ
وَيْلَكَ ظَلَامِ اللَّيْلِ مَا أَفْسَحَهُ

يَتَحَجَّرُ الدُّمْعُ وَلَا يُبْرِحُهُ
وَطَيْبُ الذِّكْرِ مَنْ يَفْضَحُهُ

فَرَعَتِ الْمَحْبِرَةَ وَالذَّوَاةُ تَلْمَحُهُ
بَرِيشَةُ الْمُبْدِعِ تَقْصُ وَتَشْرَحُهُ

خَيَالُ الْمُبْدِعِ نَسِيحٌ مَا أَبْدَعُهُ
وَبِقِصَصِ الْعِشْقِ تَتَلَّأَلُ أَدْمَعُهُ

طَيْفُ الْغَرَامِ سَكَنَ وَلَمْ يَبْرَحْهُ
عَدْرُ الزَّمَانِ يُؤْلِمُ وَلَنْ يَارْجَحْهُ

و طَعْمُ الْمَرِّ أَتَى ذَوْقَ عُلُقَمِهِ
و ظِلُّ الضَّمِيرِ يُوقِظُ أَوْصَالَهِ

وَلَا يَظُنُّ يَوْمًا أَنْ يُوقِظَ أَمْثَالِهِ
وَإِنْ خَانَ الْعَهْدَ بِالْمَكْرِ انْفِصَالِهِ

فَتَهْوَى الْحُرُوفُ وَقَدْ مَالَتْ
تَلَاشَتْ الْكَلِمَاتُ وَلَمْ تَتَسَاوَأْطْ

فَيَمُضِي رَحِيقُ الْعُمْرِ وَيَطُرحُ
يَتَصَدَّعُ الضَّمِيرُ وَبِالْحَقِّ يَفْصَحُ

سجل يا تاريخ

على الجدران تُرسم الذكرياتُ
على الوجوه تُرسم الابتساماتُ
و للرسومات تُرفع القباعاتُ

كيف للشعوب أن ترتقي؟
إلا بتسجيل الأساطير والحكايات
وبتسجيل التاريخ لكل الانتصارات

وكيف للإنسان أن يتقدم؟
إلا بتجاهل كل البدع والخرافات
وحفظ كنوز الأجداد و المورثات

يمر بنا الزمن ويسجل التاريخ
كتابة العظماء والرسومات
تاريخ الشعوب والحضارات

وإن غاب الفكر وجاء العشق
عَشِقُ الفاتنات الجميلات
سَجَلْهُ التاريخ من الممنوعات

سجل يا تاريخ.... الباقيات
عِوضًا عن الفانيات و الأرضيات
ولا تتجاهل..... زمن المعجزات

سجل يا تاريخ أصعب اللحظات
سجل أعظم المعارك والانتصارات
سجل ووثق بالدفاتر و السجلات

سجل يا تاريخ ولو تباعدت المسافات
ما أجمل مبدعي القصص و الخيالات
كنوز لا تقدر بثمن والتقدير وحده للزَّمنِ

سجل يا تاريخ !

صباح الخير يا بحري

صَبَّاحِ الْخَيْرِ يَا بَحْرِي
أَبْلِغْهُ سَلَامِي مَعَ الطَّيْرِ
أَسْمِعْهُ أَنْسَاتِ قَلْبِي
دَقَّاتُهُ تَدْوِي كَالرَّعْدِ

أَشْوَاقِي لَهُ كَالنَّهْرِ
يَحْدَقُ بِالنَّقُولِ وَالْفَكْرِ
أُرْتَعِبُ إِنْ غَابَ عَنِّي
وَالدَّقَائِقُ تَمُرُّ كَالدَّهْرِ

أَبْلَغُهُ حَبِي و شَوْقِي
و اغْتِلَالُ حُرُوفِ قَلَمِي
فَقَدْ غَابَ الشَّرْحُ وَالتَّعْبِيرُ
صَوْتُ الْمَوْجِ وَمَاوُهُ الْخَرِيرُ

كصوتِ مُنَاجَاةِ حُبِّ الْحَبِيبِ
يَلْتَهَبُ الْقَلْبُ بِالشَّوْقِ الْكَثِيرِ
وَتَدْمَعُ الْعَيْنُ بِتَذْكَارِهِ الْأَثِيرِ
فِيخُورُ قَلْبِي بِالْإِنْتَظَارِ الْمَرِيرِ

سَقَطَ سَهْوًا

عَبَّرَ وَمَضَى وَسَقَطَ سَهْوًا
مَاضٍ أَلِيمٌ تَذَكَّرْتُه فَجَاءَ

فِي مُخِيلَتِي ظِلٌّ دَهْرًا
مَرَّ عَلَيْهِ مِنَ الزَّمَنِ عُمْرًا

مَرَّتِ الْأَيَّامُ مُرُورَ الْكِرَامِ
فِي طَيَاتِهِ ذَكَرَى الْغُـرَامِ

وَطَيْفٌ أَطْيَافُهُ هَفَافٌ فَتَذَكَّرْتُه
ظَنَنْتُهُ تَلَاشَى وَقَدْ عَبَّرَ عُبَيْرُهُ

اخْتَسَبْتُهُ مَاضِي سَقَطَ سَهْوًا
وَجَدْتُ الذِّكْرِيَّاتِ مَرَّتْ غَفْوًا

تَمَنَّيْتُ أَلَّا يُنْسَى مَنْ الْقَلْبُ أَبَدًا
رَغَمَ مَا يَمَلَأُ الصُّدْرَ أَلَمَّا

مَنْ يَمَلَأُ الْقَلْبَ قَبْلًا أَوْ بَعْدًا
بِمَخِيلَتِي عَبْرَ وَ سَقَطَ سَهْوًا

فَهُنَاكَ كُلُّ شَيْءٍ يَذْكُرُنِي بِهِ
كَلِمَاتِهِ ضَحِكَاتِهِ سِحْرَ عِبَارَاتِهِ

تَتَحَيَّتْ عَنْ مَاضِيهِ وَ تَنَاسَيْتُ
وَمَرَّرْتَهُ كَمَا عَبَّرْتُ الْإِيَّامَ وَ مَرَّتْ

حَبِيبِ الْقَلْبِ لَمْ يُنْسَ أَبَدًا
وَإِنْ تَظَاهَرْتُ بِالنِّسْيَانِ مَرَّاتٍ وَمَرَّاتٍ

كم و كم

كم و كم تختلف بالفعل الأشكال
تتفكك ثم تتجمع بأشكال و أشكال

و لكل شكل مغزى ومعنى و قياس
تتبلور أحياناً بكل سهولة واستسهال

أحياناً تبقى و تظل قرونًا و دهورًا
فيُسجل التاريخ أسماء العظماء

هنا وهناك يمينًا ويسارًا
تتطاير وتتناثر الأشكال في الهواء

أحياناً تتجمع كأنها لم تتفكك
وعند التفكك يصعب الاستغلال

أشكال يصعب تفسيرها
وأشكال تُرسم باسترسال

أشكال في الصورة مرسومة
وأشكال مجسمة في مجسمات

أشكال تختلف حسب الأجواء
تتباين في الحجم و أبعاد المقاسات

تكاليف تُصرف لتُجسد الصورة
وتكاليف تُهدر إذا كانت مكسورة

فأشكال الصورة غالبًا مقصودة
و تظل النهايات بالطبع محتومة

كلام الرجال

أ يتحقق المستحيل ...
وهناك من يقوّل آمين
فالظلم دائم مُبين
حقيقة أفعال الظالمين

وكأننا في عصر الحريم
لا و ألف لا

نحن عصائب الرجال
كلمتُنا تمضي بلا ترحال
و لن ترحل .. بدون آمال
هكذا نتكلم و تُفهم الأقوال

فدمع المرء
له ألف بيان

تشعبت الشعوب وتعلمت
عند نَصْب الميــــــــــــــزان
فكم نرى مــــــــــــــــــــن أهوال
وكم أفعال تُنفذ في الحال

و لن يُغَيِّرَ الكلامُ أبدًا رجال
رغم ما قيل و قال

نُصَوِّرُ الحضور في الحال
في عالم حقيقي مــــــــــــــــــــــتال
مستحيل محو كلام الرجال
مهما تغير الحال والزمن طال

يا ضمير الأمة

تَتَصَاوَرُ الْجُهُودُ وَتَسْعَى لِلْبُنْيَانِ
حُكْمَةُ أَجْدَادِنَا فِي قَدِيمِ الزَّمَانِ

اسْعَ يَا إِنْسَانُ الرِّزْقُ بِإِدِّ الرَّحْمَنِ
لِكُلِّ مُجْتَهِدٍ نَصِيبُ الصَّبْرِ وَالْإِيمَانِ

هَكَذَا تَمَرُّ بِنَا الْأَيَّامُ ثُمَّ تَعُودُ بِالْبَيَّانِ
نُخْلِصُ لِلْعَمَلِ كَوَصِيَّةِ الْحَكِيمِ لُقْمَانَ

يَدِي فِي يَدِكَ نَعْبُرُ مِنْ فُوهَةِ الْبُرْكَانِ
نَتَحَدَّى الصَّعَابَ وَنَتَخْطِي الْحَرَمَانَ

يَصْدُقُ الْوَعْدُ وَيَفِي بِالْعَهْدِ الْإِنْسَانُ
يَخُونُ وَيَهْرُبُ مِنَ الْمَيْدَانِ الْجَبَّانِ

بِالْعِلْمِ وَالْعَمَلِ تَزْدَهَرُ الدُّنْيَا بِالْأَلْوَانِ
يَنْشَرِحُ الصَّدْرُ وَتَخْتَفِي مِنْهَا الْأَخْزَانُ

يَا ضَمِيرَ الْأُمَّةِ اسْتَيْقِظْ وَلَا تَدَّعِ النَّسْيَانِ
فَاتَا كَأَوْلَيْكَ أَحْلَمُ بِالْعُمَرَانِ دُونَ الْغَفْلَانِ

أَيْنَ وَأَيْنَ ؟

أَيْنَ الضَّمِيرُ ؟
أَأَنْتَ كَائِنٌ حَيٌّ
أَمْ أَنْتَ خَنْجَرٌ بِالصَّدْرِ الْحَيِّ ؟ !

وَأَيْنَ الْمُنتَهَى ؟
أَصَاعِدِ الْمَصَّاعِدَ وَلَمْ يُوجَدْ بَعْدُ
أَمْ رَحَلَ وَلَمْ يَتَجَدَّدْ اللَّقَاءُ وَالْوَعْدُ

فَأَيْنَ الْخُلُودُ ؟
هَلْ فِي ذَاكِرَةِ النَّسِيَانِ
أَمْ طَيْفٌ سَيَبْقَى حُرًّا طَلِيقًا بِأَمَانٍ

وَأَيْنَ الْمَهْرَبُ ؟
مِنْ غَدَرِ الْأَصْدِقَاءِ وَالْأَحْبَابِ
لَمْ يَفِ بِالْوَعُودِ وَلَوْ طَالَ الزَّمَانُ

أَيْنَ السُّقُوطُ ؟
بِالطَّبْعِ حِينَمَا تَخْتَفِي المَراحِمُ
وَتَسْتَمِرُّ عِنْدَمَا تَأْتِي بِلا رَاحِمِ

أَيْنَ الْغُفْرَانُ ؟
مِنْ قَلْبٍ صَادِقٍ بِالإِيْمَانِ
يَتِمَثَّلُ بِرَبِّهِ خَالِقِ الْأَكْوَانِ

وَالآنَ أَيْنَ الْحَبِّ ؟
هَلْ بَقِيَ لِمَدَى الدَّهْرِ وَالْأَيَّامِ
أَمْ رَحَلَ بِالإِيقَازِ مِنَ الْأَحْلَامِ ؟

اسْتَيْقِظْ أَيُّهَا الضَّمِيرُ الْغَفْلَانِ
لِيَتَحَقَّقَ الْخُلُودُ لَكَ يَا إِنْسَانَ
وَلَا تَهَرَّبْ مِنْ حَبِيبِ الزَّمَانِ

فَالسُّقُوطُ أَيُّضًا لَهُ غُفْرَانُ
وَلَيْسَ الْمُنتَهَى دُونَ أَوَانِ
فَخُلُودِ الْحَبِّ حَقِيقَةُ لَهَا بُرْهَانُ

أُغِيثُونِي

يا قَوْمًا . . .

أُغِيثُونِي مِنَ الذَّنْبِ الرَّهيبِ
وَمَنْ ذَكَرَ ذَلِكَ أَلَمَ الْمَرِيرِ

تَعُدْتُ أَلَّا أَبُوحَ بِسِرِّهِ السَّرِيرِ
وَأَلَّا أَعُودَ مُجَدِّدًا مِنْ جَدِيدِ

كَيْفَ يَمْضِي بِلَا وَعْدٍ أَوْ وَعِيدِ
وَكَيْفَ يَمُرُّ بِلَا إِنْذَارٍ ذَلِكَ النَّظِيرِ

سَلَامٌ مِنْ رَبِّ رَحِيمٍ
لِعَبُورِ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ

يَهْدِي الْقَلْبَ عَذَابِ مُبِينٍ
يَسْقُطُ بِذِكْرَى الْخَالِدِينَ

وَأَيْنَ حِسَابِ إِلَهِ الْعَالَمِينَ
يَوْمَ الدِّينِ كَقَوْلِ الرَّاشِدِينَ؟

فَقَدْ صَدَقَ قَوْلُ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
بِالْكِتَابِ السَّمَاوِيِّ وَالْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

ادخليني إلى العمق

جلستُ خلف الستار
أحاور نفسي باقتدار

أدخليني إلى العمق و الأعماق
لأبحر فيما مخفي عن الأنظار

لا تخافي سأحتفظ الأسرار
ولا تتفوهي أبداً بالأعذار

جلستُ خلف الستار
أحاور نفسي بكل اقتدار

افتحي قلبك وتكلمي بكل افتخار
فهل تخجلين ممن هو بك جدير

ومن يلتمس لك العذر والأعذار
تكلمي فأنا لا أسمح لك بأي اعتذار

أيتها النفس.....
مازلت أحيًا هنا في الانتظار

جلستُ خلف الستار
أحاور نفسي بكل اقتدار

أيتها النفس لماذا الهروب؟؟؟
فالروح إليك دائمًا تجوب

أسدلي الستار وحدثيني

فأنا أجيد فنَّ الإصغاء
تحدثي معي بلا استحياء

فالشوق له كل الاستثناء
و مظاهر الحياة للفناء

أنتظر أنا أهم قرار
فأنت من لها الحكم والإصدار

جلستُ خلف الستار
أحاور نفسي بكل اقتدار

سَكَنَ الْقُلُوبِ

اسْتَعْجِبْ هَذَا الْبَطْلَ الْمَغَوَارِ
يُصَارِعُ الْبَحَارَ وَيَعْبُرُ الْأَنْهَارَ
أَخَذًا الْوَعْدَ بِالْوُعُودِ اعْتِبَارَ
وَالصِّدْقَ وَالْوَفَاءَ أَهَمَّ قَرَارَ
اسْتَعْجِبْ هَذَا الْبَطْلَ الْمَغَوَارِ
يُعلنُ الْحَبَّ عَلَنًا وَفِي الْإِجْهَارِ
عَجَبًا مِنَ الْعَزِيمَةِ وَالْإِصْرَارِ
يَخْلُمُ بِالْغَدِ فِي وَضَحِ النَّهَارِ
فَيَتَحَقَّقُ رَغْمَ كُلِّ الْأَخْطَارِ

وَالْيَه الْمُسْتَحِيلُ هُوَ الْاِنْتِحَار
الصُّمُود مَعَ الصَّبْرِ لَه اَنْتِصَار
فَلَا عَجَب مِنْ حَقِيقَةِ مُجَاهِد
صَادِقٌ بِالْوَعْدِ وَافٍ بِالْعَهْدِ
مُسْتَشْرِقُ الْغَدِ حَالِمٌ بِالْمَهْدِ
سَكَنَ الْقُلُوبِ بِكُلِّ فَخْرٍ وَاقْتِدَارِ

لِمَاذَا؟

لِمَاذَا صَمَتَ يَا قَلَمُ ؟
لِمَاذَا لَمْ تَفْضَحْ أَمْثَالَ هَؤُلَاءِ الْبَشَرِ ؟

هَلْ خُفِيَ عَلَيْكَ مَا مِنْهُمْ جَرَى ؟
أَمْ صَدَّقْتَ مَا عَنْهُمْ قَدْ صَدَرَ

لِلْوَهْمِ وَالْبَدْعِ مُتَاجِرَاتٍ وَضَجَرَ
وَاللَّغَمِّ وَالْهَمِّ أَشْكَالٍ مِنْهُمْ كَالْمَطَرِ

لِمَاذَا صَمَتَ يَا قَلَمُ ؟
هَلْ يُخْفَى عَنْكَ أَوْ عَلَيْكَ سِرٌّ ؟

قَدْ دُفِعَ الثَّمَنُ وَلِلصَّمْتِ اشْتَرَى
لِمَاذَا لَا تَبْكِى أَوْ تَصْرُخُ ؟

لِمَاذَا لَا تَكْتُبُ يَا قَلَمُ..... ؟

هَلِ الْحُرُوفُ تَبَعَثَتْ
أَمْ الْحَبْرُ تَبَخَّرُ وَ تَلَاشَى مِنَ الْمَخْبَرَةِ ؟

لِمَاذَا لِمَاذَا يَا قَلَم ؟

هَلِ الْأَفْكَارُ عَرَقَتْ فِي بُحُورِهِ
أَمْ تَاهَتْ الْحَقِيقَةُ بَيْنَ شَطُورِهِ

لَا لِلصَّمْتِ يَا قَلَم

لَا تَعْبَثْ بِأَحَدٍ مِنْ مَنْطُوقِهِ
سَوَاءً أحرارٌ أَوْ عبيدٌ بِقُصُورِهِ

لُعبةُ الأُقدار

الحياة يومٌ حلوٌ و يومٌ مرّ
علينا كلنا التسابق و بنا تمرّ

تزدهر بألوان الطيف إن أحببت
وتُغيم وتُطر إن يوماً كرّهت

ستشرق بالورود مع الأحباب
وستغرق بالدموع مع العتاب

كيف لنا أن نعيشَ الحياة ؟
إن لم نُراقِبْ بصبرٍ واحتمال

احتمال الوفاق مع عدو كان
أو نصيرُ أعداءٍ من بعدَ الوفاق

ومن يتحكم هنا ليست الأقدار
نلتمس لأنفسنا العذر والأعذار

الحق يقترن بالباطل
والباطل يقترن بالحق

إن نسينا سبب الانفجار
انفجار الغيرة والإشاعات

نتذكر فقط القدر
وننسى من تحكم بالأقدار

متى نهرب من وضح النهار ؟
متى نظلّم أقدارنا بالقليل والقال ؟

و إلى متى نتغافل لُعبة الأقدار ؟!

باطن الإنسان يُبطن ولا يُفصح
ضميره غائب يخفى ولا يعلن

والحقيقة أصبحت في خبر كان!
تمرُّ بنا الحياة بلعبتها لُعبة الأقدار

لَوْلَا قُوَّتُهَا

تَبَغَّرَتْ تَهَشَّمَتْ تَكَسَّرَتْ
كَادَتْ تَنَكَّسِرُ ثُمَّ تَبْلُورَتْ

حِينَمَا عَادَتْ فَتَحَجَّرَتْ
وَكَمَا تَفَكَّكَتْ تَجَمَّعَتْ

هَكَذَا مَرَّتْ بِهَا الْأَيَّامُ ... فَتَأَلَّمَتْ
لَوْلَا قُوَّتُهَا فِي الصَّدِّ وَالصَّمْتِ

لَكَانَتْ مَاتَتْ مِائَتَ ... مِنَ الْمَرَاتِ
فَمَنْ أَيْنَ لَهَا كُلُّ هَذَا ... الثِّبَاتِ ؟

مَنْ أَيْنَ جَاءَتْ بَعْدَ أَنْ قَدْ تَاهَتْ ؟
وَأِلَى أَيْنَ سَتَمْضِي أَوْ تَعُودُ ؟ !

هَلْ سَتَقَرُّ الرَّحِيلُ أَمْ التَّرْحَالُ ؟
فَهَذَا مَصِيرُ مَنْ أَفْصَحَ لَهَا وَقَالَ :

عُودِي كَمَا كُنْتُ بِدِفْءٍ وَ حَنِينٍ
فَهَذِهِ قُوَّتُكَ رَغْمَ كُلِّ . . . الْأَيْنِ

رَغْمَ الْجَفَاءِ وَ مَرُورِ السِّنِّينِ
رَغْمَ عَذَابِكَ وَعَذَابِ الْمُحِبِّينِ

عُودِي مِنْ جَدِيدٍ كَعَوْدَةِ الْجَنِينِ
عُودِي فَقَدْ اِشْتَقْتُ . . . الْحَنِينِ

عُودِي يَا مَشَاعِرَ الْقُلُوبِ الْحَزِينِ
عُودِي بِمَشَاعِرِ لِقَاءِ . . . الْمُحِبِّينِ





بِكِ تَحْلُو الْحَيَاةَ

يَا حَبِيبَتِي تَعَالَى وَجَالِسِينِي
تَجَانِسِي بِي وَجَانِسِينِي

بِكِ تَحْلُو الْحَيَاةَ
وَبِحُبِّكَ قَلْبِي يَحْيَا

لَمَعَةُ عَيْونِكَ
صَمْتُكَ وَسُكُونُكَ

حَنَنِي مَذْفُونٌ فِي حُبِّكَ
قَلْبِي يَحْيَا بِوُجُودِكَ

تُنَاجِينِي عَيْونُكَ
وَأَنَا أُجِيبُ شَجْوَنُكَ

بِحُبِّكَ تَلْتَمِسُ الْجُرُوحَ
وَبِهَجْرِكَ الْقَلْبُ مَجْرُوحٌ

هَآ أَنْتِ أَمِيرَتِي
وَأَنَا فَارِسُكَ الْهَمَامُ

يدعوني قلبك
وأنا أجيبُ الغرام

بالحبِّ تُعلن لي وتبوح
وتعترف لمن تهواه الروح

بحبِّها تلتئم الجروح
وبالسّر الخفي ما تبوح

أنتِ العشق والخوف
وأنا العاشق الملهوف

تعالِي جالسيني
وتجانسي بي وجانسيني

تهيمُ الروحُ في مكتوبي
أشتاقُ لكِ وتهواكِ عيوني

تألمتُ في غيابك
كالحبيس في السجونِ

يتمزقُ القلبُ بهجرك
فأنتِ الحياة في الوجودِ

يَا لَيْتَنِي نَسَمَةٌ هَوَاءٍ
تَلَامُسُ أَجْفَانِكَ وَشَعُورِكَ

يَا لَيْتَنِي قَطْرَةٌ مَاءٍ
عَلَى شِفَاهِ غَرَامِكَ وَخُدُودِكَ

أَسَاطِيرُ الْهَوَى تَتَلَاشَى
أَمَامَ أَحَاسِيْسِكَ وَشَعُورِكَ

يَا حَبِيبِي أَنَا قَدْرُكَ
وَأَنْتَ قَدْرِي وَ مَكْتُوبِي

بِكَ يَا حَبِيبَتِي تَحْلُو الْحَيَاةُ
وَبِحُبِّكَ قَلْبِي يَحْيَا

بِكَ يَا حَبِيبِي تَحْلُو الْحَيَاةُ
وَبِحُبِّكَ قَلْبِي يَحْيَا



مشاعر

أخلو نفسي وأحادثك
وليتني أحادثك...
وأخلو منك نفسي
فأجيبك أنا بالهمس
وتجيب أنت باللمس
فيدق قلبي فرحة
بسماع دقات قلبك
فتتناغم المشاعر
ويتفاقم الشعور
فهل من حبي هروب؟

أحببتُكَ بقلبٍ مفتور
انتظرتُكَ بشوقٍ ملهوف
وإن دق قلبي عشاقُ الهوى
فلم يدقه أحدًا قبلك
ظلمني الحب و لم أظلمه
اختال حلمي بتجاهله
و نسي أن يغلق أنفاسه
و هو ينتظر خلف الستار
أتشكُّ أيها البطل المغوار
حبك مثل الهواء والنار
دقت الساعة والأجراس

تُعلن عن حُبِّكَ الحساسِ
هل أعتدت ظلمَ الناسِ
وضربت حجر الأساسِ
علاقةً حبنا تُدرس ...
بين كل الأجناسِ
فكيف أعشق عشقاً
قد يُلَوِّث أو يُداسِ
وبالحق يرتاح قلبي
بخلوه من الأُدناسِ



معشوقتي

عَانَقْتَنِي وَبِالشَّوْقِ أَخْبَرْتَنِي
فَأَصَابَنِي الْغَرَامُ وَتَحَكَّمَتِ الْأَقْدَارُ

أُحِبُّكَ فَأَنْتِ عِشْقِي وَالْغَرَامُ
الدُّمُوعُ مِنْ عَيْنَيْهَا كَادَتْ تَنْهَارُ

فَتَسَاقَطَتْ زَخَاتٌ عَلَى وَجْنَتِي
فَمَدَدْتُ يَدِي لِأَحْجَبَ تِلْكَ الْأَمْطَارُ

فَأَمْسَكَتْ بِيَدِي وَتَنَهَّدَتْ
لَتَبْقَ يَدَاكَ بِيَدِي كَيْ لَا أُحْتَارُ

كَيْفَ أَصْدَقُ مَا بَدَاخِلِي مِنْ خَيَالٍ
فَيَرَاوَنِي الشَّكُّ وَحَيْرَةُ الْأَفْكَارِ

هَلْ يَبْقَى الْحَبُّ دَوْمًا—————
أَمْ حَسِبَ الظُّرُوفُ وَالْإِخْتِبَارُ؟

ببصمة عَلَى الْخَدِ وَإِلَيْكَ الْقَرَارُ
لَا ترحلي وَلَا تدعيني للانْهيار

هَلْ سَكَنَى حُضْنِي دَعْوَةُ انْتِحَارِ
مَا كَانَ الْحَبُّ يَوْمًا بِالْإِجْبَارِ؟!

لَا تهجري ذلكَ أَصْغَرُ قَرَارِ
فَأَنَا دَائِمًا الْعَاشِقُ الْمُحْتَارِ

هَلْ تتركين قَلْبِي يَنْتَحِرُ ،
أَمْ عَذَابُ حُبِّكَ هُوَ الْإِنْتِحَارُ ؟

ذُلَّ حُبِّي يُلَوِّحُ لَكَ بِالْإِنْتِحَارِ
وسَيُظِلُّ حُبُّكَ هُوَ دَعْوَةُ انفجارِ

دُمُوعَ قَلْبِي أَبـــــــدًا لا تَشْتَكِي
فَانْتَصِرِي أَوْ ارْحَلِي بِاسْتِمْرَارٍ

وَإِذْ تَحَسَسْتِي دُمُوعِي بِيَدِكَ !
قَلْبِي بِحُبِّكَ يَشْتَعِلُ كَالنَّارِ

أَيَصَدَّقُ الْعَاشِقُونَ
عَاشِقًا مَجْرُوحًا فِي الْإِنْتَظَارِ ؟!

عَاشِقٌ رَسَمَ عَشْقَهُ عَلَى كُلِّ جِدَارٍ
عَاشِقٌ قَدْ عَبَّرَ بِالْحُبِّ أَعْلَى الْبَحَارِ

هَذَا هُوَ عَشْقِي أَنَا يَا مَحْبُوبَتِي
فَمَعشُوقَتِي حُورِيَّةٌ مِنْ بَنَاتِ الْأَفْكَارِ



من أين جئت؟

من أين جئتُ ؟
وإلى أين أذهبُ ؟

في البطنِ صُورت
ومن الرحمِ خرجت

سؤال دائم في الفكرِ
من أين حقيقي أنا جئت؟

والإجابة : أهلاً بك في الأرضِ
أهلاً بك بالطولِ والعرضِ

كنت طفلاً والآن كبرت
ولذلك بحثت واستفسرت

من أين جئت ؟
والى أين أذهب ؟

من الأرض أخذت
وللأرض سأعود

كلمة صادقة و وعد من الوعود
هل أحد باق عليها و لا يعود

سؤال طرَح في الفكر
أين سأذهب ولمن أعود؟؟

بعد بحثٍ و تفكير
وحسابات الزمن المرير

أخيرًا اكتشفت الحقيقة

كنت شابًا والآن قد شِخْتُ
والسؤال يتكرر دائمًا في الفكر

من أين حقيقي أنا جئت ؟؟
والأهم إلى أين سأعود ؟؟؟

وأخيرًا تظهر الإجابة
الوحيدة والأكيدة

ناس كثير وراهم التراب
كانوا هنا أمثالك زمان

ما دائم غير وجه الله
نداء للمسكين الحيران

لا تتجاهل ما يُقال
انتبه للكلام وزنه بالميزان

فقط يتكرر السؤال

من أين أنت جئت ؟
والي أين تعود يا إنسان ؟؟؟



عَقَدْتُ النِّيَّةَ

عَقَدْتُ النِّيَّةَ
أَلَا أَفْشِي لِقَلْبِي سِرًّا

قَلْبِي أَمَامَكَ
أَفْضَحُ لَهُ أَمْرًا

مازلتُ
فِي حُبِّكَ غَارِقًا

والوعد يتجدد
أَلَا أَفْضَحُ لِقَلْبِي سِرًّا

يتعاقبُ الليلُ بالنهارِ
والنهارُ بالليلِ.....

جاء وقــت السَّحَر
وطال إليـــــك النَّظَرُ

القلبُ بـــــك انْفَطَرَ
والكلمات على الشفاه حَجَرُ

الوعد في ذَهْنِي يتردد
ودقّات قلبي تتحسّرُ

كيف أُفْشِي لقلبي سرّاً ؟
فقلبي بالحبِّ متأثّرُ

إليك وبـــــك أحيا
فأنتِ الحبُّ والقدرُ

تعلو دقّات قلبي
ودموع عينيّ تتحدّرُ

تترجى قلبي وتحذر
أن لا أعترف وأحذر

لسكني عينيك سحر
وهمسات أنفاسك عطر

فليس للدموع سبب
فأنت للثقة مصدر

عقدت النية.....

من قبلك ومن بعدك
ألا يَفشى لقلبي أمر



في جُعبَتِكَ الكثيرُ

اظهر ما في جعبَتِكَ أيها اللئيمُ
في جعبَتِكَ شَرٌّ دفينٌ
أأنت صديقُ خائنٍ
أم إبليس لعينٍ

تبدو كأنسانَ بالطبعِ أميرٍ
وبداخلك الغدر والتدمير

اظهر ما في جعبَتِكَ أيها الخبيثُ
في جعبَتِكَ وسواسٌ خناسٌ
كم وكم ينخدعُ فيكَ الأناسُ
وبك الخبيث يقاسُ

طول السنين — تنظلم وتخون
وللكلام و الوعد ما تصون

اظهر ما في جعبتك أيها الظالم
في جعبتك كثيرٌ من المظالم
تطعن أقرب ممالك و ربك العالم
تتنفخ بوجه المظلوم وأنت الظالم

كلامك في الهوى عسل معسول
خداع وتمثيل مع دمع العيون

اظهر ما في جعبتك أيها الخسيس
في جعبتك مكر دسيس
بك الحليم كوابيس
دائم الشرر و غطريس

تغض البصر عن الخير
ومن رد الجميل هارب هارب

معذرة أيها الماكر
هناك نهاية لكل ظلم و طغيان
الشر لا ينتصر طول الزمان
أفعالك أفعال الشيطان

طريقك للجحيم لا فــــــــــــــــرار
مهما فرحت بالانتصــــــــــــــــار

هناك ينتظرُك الكثيــــــــــــــــرون
للشر و الظلــــــــــــــــم مدافعــــــــــــــــون
وأعمالهم أعمــــــــــــــــال الجنون
للحق والحقيقة يتناســــــــــــــــون

احكم على نفسك يا إنــــــــــــــــسان
كما تدين... تــــــــــــــــدان

الرب يمهلك وقت للغفــــــــــــــــران
إن عُــــــــــــــــدتُ
يعفــــــــــــــــو عنك يا حــــــــــــــــسان
وإن لــــــــــــــــم تَعُدْ
فللجحيم يا غلــــــــــــــــبان



يُرَاوِدُنِي خَجَلٌ

يُرَاوِدُنِي خَجَلٌ
لَمْ يُعْرِفْ لَهُ سَبَبٌ
هَلْ هُوَ أَدَبٌ
أَمْ هُوَ ضَعْفٌ

فِي الْحَدِيقَةِ
هَلْ أَبْدُو لَكَ
امْرَأَةً فِي ثَوْبٍ أَسَدٍ
أَمْ امْرَأَةً نَاعِمَةً ؟

لَسْتُ أَعْلَمُ
وَأَنْتَ تَعْلَمُ
فَدَائِمًا
الْخَجَلُ يُرَاوِدُنِي

ظَنَنْتَهُ يَعْبُرُ بِي زَمَنًا
وَيُغَيِّرُ لِي شَكْلًا
وَأَبْدُو أَمَامَكَ نَجْمَةً

في سمانك عاشقة

أنا في يدك حبرٌ و قلمٌ
بك الحياة خالدةٌ
سأظلُّ لك ميثاقَ شرفٍ
ويظلُّ لك في القلب أثرٌ

سأكون سُكناك
وأنت لي قلبٌ
سأحيا كظلك
في منامك وصحوك

في أحلامك سندريلا
منك لا مهرب
يراودني خجلٌ
لم يُعرفْ له سببٌ

بك أحيا وأنتصرُ
و للأبد منك أقترِبُ
أنا طفلتُك المدللةُ
من تهوى حُب قلبك

وَحْتَمًا وَلَا مَفْرُ
أَنْ أَعْتَرَفَ لَكَ
بِالْحُبِّ دَوْمًا
وَأَعْلَنَهُ جَهْرًا

فِيرَاوَدَنِي خَجَلٌ
كَمَا يَبْدُو لَكَ وَيُظْهَرُ
لَمْ أَعْرِفْ لَهُ سَبَبًا
وَلَوْ أَبْحَرْتُ فِيكَ شَعْرًا

وَلَمْ أَتَجَرَأْ فِي يَوْمٍ أَبَدًا
أَنْ أَفْشِيَ لِقَلْبِي سِرًّا
وَسَأْظِلُّ لَكَ مَنَاجِيَةً
حَتَّى يَسْتَشْعِرُنِي قَلْبُكَ

يِرَاوَدَنِي خَجَلٌ
وَإِنْ كُنْتَ أَتَابَعَ أَنْفَاسَ صَدْرِكَ
وَأَسْتَنْشِقُ عَبِيرَ عَطْرِكَ
فَيَلْتَهَبُ قَلْبِي بِحُبِّكَ

... وَمَا زَالَ الْخَجَلُ يِرَاوَدَنِي



فتاة ليل

ضحكة الملذات ضحكتها
والدموع بعينها تتلألأ
على أنغام العزف تتراقصُ
وعيون الهوى تتأرجحُ
تخترق النظراتِ جسدها
تتفاخر وتتباهى بجمالها
قدح المسكرات بيدها
والدخان يتصاعد من فمها
فتضحك وتعلو ضحكتها
هنا وهناك تتمايل
وعلى الأكتاف تتغافل
وقلوب العشاق تتساقط

بالمذات تستمتع و تستمتع
والقلب داخلها يتحجر
فجأة تسقط باكيةً
أثر تجربة قاسية
وبكلمات الحزن تتفوه
ودموع عينيها تنهال
فتتلفت حولها مستنكرةً
كيف لا تُمد لها يدٌ ؟
فهي تسأل وتتساءل
أين عشاق الهوى ؟
ومن شرب من كأسِي أنا ؟
لا يوجد من يجيب سؤالها
فتعود للضحك مجدداً
تحاول نسيان ما جرى
وللأحداث تتناسى

ويلتف السكارى من حولها
فتضحك وتضحك ساخرة
من القدر والأقدار مستعجبة
وتقول :

لم أنخدع مرة ثانية
من عشاق الملهذات الكاذبة
قصة تُحررُ فتاة ليل
تعود لربها مستغفرة
للتوبة تتطلب وتترجى
وبحسن الخلق تتلفح
فتدعو الرب لها يصفح
كم وكم منه هربت
وإليه عادت وندمت
قصة فتاة ليل
من ماضيها تتحرر



أَيْنَ الْحَقِّ ؟

صَوْتِي سَيَعْلُو وَ يَغْلُو يَهْزُّ الْأَرْضُ

صَوْتِي سَيَصِلُ بِالطُّولِ وَ بِالْعَرْضِ

يَجُولُ وَ يَجُولُ يَغْبِرُ أَنْهَارُ وَ بَحُورُ

عَالَمَ ظَمَانٍ وَ جَائِعَ لِكَلِمَةِ حَقِّ

ظُلْمٍ وَ حَرُوبٍ فِي كُلِّ أَرْجَاءِ الْأَرْضِ

وَقَلَمِي لَمْ يَجِفْ أَبَدًا مِنْهُ الْحَبِرُ

لَمْ وَ لَنْ يُنْكَسَ لِي فِي يَوْمٍ رَأْسُ

وَلَمْ أُخْرَسْ لِأَنْفَاسِي صَوْتًا أَوْ حَسَّ

كَمْ شَهِيدٍ عَرَقَانِ فِي بُحَيْرَةِ دَمٍ

وَجُنْدِي شُجَاع مَاتَ فِي الْحَرْبِ
مَا زَالَ الْحَقُّ ضَائِعًا بِشَهَادَةِ ظُلْمٍ . .

أَيْنَ شَهَادَةُ الْحَقِّ ؟

أَيْنَ قَوْلُ الصِّدْقِ ؟

أَيْنَ وَأَيْنَ ؟

دَمْعُ الْعَيْنِ عَلَى الْخَدِّ لَمْ يَجْفِ
صَرَخَ الْقَلْبُ خُنْجَرٌ يَشُقُّ الصَّدْرَ
فَأَيْنَ الْحَقِّ ؟ ؟

لَمْ أَشْتَهُ يَوْمًا الْبَقَاءَ فِي الْأَرْضِ
وَلَنْ أَعُودَ يَوْمًا إِذْ لِلسَّمَاءِ سَافَرْتُ
صَوْتِي يَرِنُ يَغْزُو سَمَاءً وَبَحْرًا
دُمُوعُ عَيْنِي تَفِيضُ كَنْهَرًا

مِنْ دَهْرٍ إِلَى دَهْرٍ
صَوْتِي سَيَعْلُو وَ يَرِنُ طُولُ الْعُمْرِ
كَلِمَةُ الْحَقِّ جَوَازُ سَفَرٍ تَعْبُرُ وَ تَمُرُّ
إِعْلَانُ الْحَقِّ بِالْحَقِّ يَدُوي وَ يَدُوي
يَوْمَ يَتَحَقَّقُ الْحَلَمُ . . . لَامَكَانَ لِلظُّلَمِ
فَهُنَاكَ مَنْ يُمَسِّكُ . . . بِزِمَامِ الْأَمْرِ
وَمَنْ لَا يَسْتَبِيحُ . . . وَجُودًا لِلشَّرِّ



عُذْرِيَّتْكِ فِي قِنَاعَتِكَ

لَمْ مِنْ الْحَقِيقَةُ تَهْرِبِينَ؟
وَمِنْ الْحَقِّ تَتَمَلَّصِينَ
وَمَنِي تَهْرِبِينَ وَلَا تَقْتَرِبِينَ

تَبْحَثِينَ عَنْ أَحْلَامِكَ وَحَدِّكَ
تَأْكُدِي إِنَّهَا بِي سَتَتَحَقَّقُ
فَأَحْلَامُكَ هِيَ مَقْصَدِي

وَلِكُلِّ أَمْرٍ وَ مَا نَوَى
وَلَمَّا مِنْ الْحَقِّ تَتَمَلَّصِينَ
وَمِنْ الْوَعْدِ تَتَهْرِبِينَ ؟

أَلَمْ أَقُلْ لَكَ!
عُذْرِيَّتْكِ فِي قِنَاعَتِكَ
تَمْهَلِي وَلَا تَتَعْجَلِي

اسكني أرضي ولا تبرحي
برج حمام فوق سطح
حياة طير ولو برح

اصبري وتصبري
لم تكن السعادة في القصور
يا فاتنة القلب المهجور

عذراً لكثير من القلوب
بهوى عذراء يحلم و يخور
وهي للحب أبداً ما تصون

تهرب من الحب وتقول::

لن أهوى حُضناً في غشٍ مهجور
يهواني سُكني القصور
وحوض سباحة وسيارة بسقف بلور

ألم أقل لك !
عذريتك في قناعتك
يا مهجة القلب والشعور

فالسعادة ليست بالقصور
وحضن عبد فقير مغمور
سيكون لك سكني أمان موفور

ألم أقل لك!
يا ذات السحر في العيون
والشعر الحرير المسدول

حلمك هو حلمي
ونفس الحنين والشعور
لماذا تهربين وللغنى تطلين وتتملقين ؟

تمهلي تمهلي
هل صادق قلب مثلي ملهوف
وحضن ينتظرك بكل شوق و خوف

ألم أقل لك.....!؟
عذريتك في قناعتك
يا مَهْجَة القلب المَحْظُور



مازلتُ أُحبُّكَ

بأصابع حساسة
تبدو لي كالماسة
أخاطبها بكياسة
أن تقبلني كالوناسة

تتونس بي و أونسها
أداعبها و لأطفها
أغازلها قبل أن أقطفها
و أتلغ بطيفها

بخيالي صورةً عشقك
أستلهم الشعر من نبضك
وأبحر في ضي قمرك
فأغرق في بحور عينك

أيتها الماسة الحساسة
أجيبني طلبي.....
هل تقبلين قلبي ؟
صرختُ في وجهي
وهي ساخرة من قدرِي

فظهرتُ عجوزٌ خرفاءٌ وقالتُ :

اهرب..... اهرب بلا ألم
فعشقتُ..... بلا أملٍ
جاء قبلك..... الأهم
وبحبه لم..... يُهتَم

كيف تطلبين مني هرباً
فأنا ما رفضتُ لها طلباً
وهي من أضاعت لي عمراً
فحبيبتي لم أقبل لها عذراً

أجيبني أيتها الماسة الحساسة

فَمَنْ هَوَاكِ شَرِبْتُ كَأْسًا
بَرِيقُكَ اسْتَشَعْرَهُ أَمْرًا
يَفْقَدُ بَصَرَهُ حَتْمًا
مَنْ يَطِيلُ لَكَ نَظْرًا

وَيَرْتَقِي بِي فِكْرُ
أَبْكَامِ الْخُرَفَاءِ أَهْتَمُّ؟!
فَكَيْفَ لِلْحُبِّ أَتْرُكُ
وَقَلْبِي بِالْحُبِّ يَتَمَزَّقُ

أَتَطْلُبِينَ أَنْ أَتَحْرَرَ؟!

أَجِيبِي بِالْهَمْسِ
مَعَكَ الْحُبُّ التَّمَسُّ
أَمْ مَازَالَ قَلْبُكَ حَجْرًا
وَلَمْ تَشْعُرِي بِالْحُبِّ يَوْمًا

أَيْتَهَا الْمَاسَةُ الْحَسَّاسَةُ
كَلَامُ الْخُرَفَاءِ فِي الْأَذْنِ يَتَرَدَّدُ

اهرب..... بلا ألم
حبك..... بلا أمل
جاء قبلك..... الأهم

وبحبه لم يُهْتَم

أيتها الماسة الحساسة
أأنت بلا قلبٍ وحبِّك وهمٌ
وقد صدقتُ الخرفاءُ
اهرب بلا ألمٍ .. حبُّك بلا أملٍ
أيتها الماسة الحساسة

مازلتُ أسيرَ حبِّك
فحبُّك كالماءِ و الهواءِ
أجيبني أيتها الحسنة
فكيف أسمع للخرفاء

اهرب بلا ألمٍ
عشقك بلا أملٍ
جاء قبلك الأهم
وبحبه لم يُهْتَم

أَيْنَ الْعَابِرُونَ؟

من ضيقةِ النفسِ _____ همَّ يشتكون
هل نحن مهتمون بهم شاعرون؟
هل بالحبِّ والحنانِ متلفحون؟
هل عبرت الضيقة بنا مثلهم يومًا؟
وهل تذوقنا ما تذوقه _____ أبداً؟
إنهم النائحون _____ الباكون
أين العابرون _____ رون؟

بالصدقِ والحبِّ كُلُّنا مصابون
من القلبِ للقلبِ لهم عاشقون _____
فنحن من مصيرهم _____ هاربون

إذ فجأة وبدون أسباب الودَّ يهون
فيهجر الواعد الموعد وله يخون
من كان يتلفح بالسلام المعسول
كاد القلب يتمــــزق

فتُحبسُ الأنفــــاسُ في الصدور
فقد ضاقت بهم الصــــدور
وللضيقة دائماً مجربون وهاربون
بالفعــــل لم نشعر ولن نشعر
إلا إن جُربَ هذا الشعور
يتلفح بالمــــرار.....
من خرج من بطنه الفجور
ويتلذذ المتلذذ

بالحزنِ والألمِ وبالبكاءِ يخور
يَدُقُ نَاقُوسُ الخَطَرِ
يُحَذِّرُ وَيُحَذِّرُ
هل لنا الحق باختيارِ المشاعرِ
أم نحيا بضميرِ غائبٍ ؟
و يُضَخِّ الدم في وجنات الشعور
أم يبقى السؤال أين العابرون ؟
أم نتحــايـل الصدق

وإن صَادَقَ الصادقون
من الضيقة نحن عابرون
ولأنصاف الحق هم مُطالِبُونَ
لعلهم العابرون

لكن بالحقيقة أنهم البنون
يستجيب لهم
من هم بالحب ممتلئون
فأين العابرون؟
لا هم الصيادون ولا هم الملاحون
لا هم الكاذبون ولا هم المخادعون
لا هم الماكرون ولا هم المنافقون
هم النائحون الباكون ونحن العابرون
يا ترى من إذا العابرون؟

عابرُ القاراتِ مسافرٌ

عابرُ القاراتِ مسافرٌ
كريحٍ عاصفةٍ تجمعهُ

تاركٌ أثرًا ... متأثرًا
لقدرَةِ الخالقِ بمعجزةٍ

داخلِ أسطولٍ مبحرٍ
عابرٌ لقاراتٍ مسافرٌ

لم يعد ولم يغد
إنما بالحبِّ واعدٌ

ساكنِ القلبِ متأملٌ
بنظراتٍ حبيبته منشغلٌ

لم يكن لُحْبَهُ مماتلٌ
و حُلْمُ العمر مختبرٌ

هل يَمُرُّ العمر ويتركُ
حبَّ مَنْ... أحبه؟!!

أم سيمضي في حلم
كريح عاصفةٍ تجمعهُ

ضاربٌ طولاً و عرضاً
فيخيبُ الظن و يظنُّ

وبالظن يحيا مرتعباً
كقول عرافٍ كاذبٍ

يتلعثم في الكلام مرّاتٍ
ومرّاتٍ بالكلمات يتلاعبُ

أنبحث عن حُلْمِكَ الضائع
ستجدهُ بك منشغلٌ

و القلبُ بالحبِّ ملتهبٌ
يتراقصُ بين أضلعك

بمرور الطَّيفِ يحتفلُ
فيعبرُ خلفك طالباً

وبالحبِّ تصبحُ غافلاً
فتُبحرُ شرقاً وغرباً

لا مكان لك أو سكنى
إلا منْ بهواك متلهفٌ

حبك الأول ينتظرك
يتألم مثلك مسافراً

باحثاً عن.... أرضك
بالطولِ.....والعرضِ

لنسيم الصباح ينشدو
ولطير السماء يغردُ

نصيبُكَ يا فتى شاردٌ
ساكنٌ ضي القمرِ زاهدٌ

للحياة ضاحكٌ ومتألمٌ
لن يشكو يومياً أبداً ۱۱۱۱۱

فيجني ثمارَ حُبِّكَ...
فيبحث عنك مثابراً

وبحبِّكَ دائماً منشغلاً
ساهرُ الليل متألمٌ

وبالشرفة يطلُّ و ينتظرُ
عابرُ القارات يلمحُه

فيتحقق حلمُ اللقاءِ
بحب من أحببتُ

في صمودٍ وصمتٍ

سكنتُ في صمودٍ و صمتٍ
أُبحرُ في ضياءِ السكونِ
في ليلٍ به قمرٌ
يظهرُ بضِي نورٍ
يشقُ سماءَ مظلمةً
يُحررُ أنفاسَ صدورٍ
سكنتُ في صمودٍ و صمتٍ
أُتأملُ ضحكةَ طفلٍ
وبكاءه في نفسِ الوقتِ

برج حمام فوق سطح
يخلق في سماء مجد
يرتفع ويهبط
يلعب ويغرّد
ويعود كما رحل
في زمان متفائل
والعشق يزدهر
استعجبت له أمراً
الحياة بالحب مشتملة
فسكنت في صمود و صمت
تُحبس أنفاسُ صدري
ليفيق ضميري مُختبراً

حقيقَةُ عذابِ وألمِ
آه أختفى بريقُ عمرِ
علي ما يظن وكما يظهر
أتظاهر بفرحة قلبِ
تُجالسني صحبةُ وردِ
و أطوفُ بخيالي شاردةً
بهواك أيامي ضحكٌ ولعبٌ
تأملتُ فرحًا و كربًا
ويضيعُ أمامي حلمٌ
ويُغلقُ بابُ عشقِ
سكنتُ في صمودٍ وصمتِ
أبحر فيها نغمًا
كفارسٍ أركبُ خيالاً

في دجي الليل أتبخترُ
وضيُّ قمرٍ يُبصرني
يُضيء عتمة قلبي
وسؤالٌ يترددُ في فكري
هل من رفيق يشاركني حلمي
يحدثني مرات ، و مرات يجادلني
سكنت في صمودٍ وصمتٍ
سارحةً في شرود ذهني
أنتظرُ أن يستجيب لي قدرٌ
ومازلتُ في صمودٍ وصمتٍ





فِي قَلْبِي رَجُلٌ

قَلْبِي يَعْتَصِرُ أَلَمًا مِنَ الرَّحِيلِ أَوْ التَّرْحَالِ
مَا زَالَ فِي قَلْبِي رَجُلٌ إِنْ غَابَ مَهْمَا غَابَ

هَلْ يَفْقِدُ الْمَرْءُ حُبًّا سَكَنَ الْقَلْبَ سِنِينَ طَوَالَ
أَمْ يَفْقِدُ الْحُبَّ بِغِيَابِ مَنْ عَشِقَ حُبًّا مَهْمَا غَابَ

الْعَاشِقُ يَنْتَظِرُ مَحْبُوبَهُ لِيَنْظُرَ وَجْهَهُ الْمَلَاكِ
وَبَيْنَ طَيَّاتِ الْهَوَى الْهَرُوبِ مِنْهُ أَبَدًا مُحَالٌ

يَسْتَنْشِقُ عَبِيرَهُ وَإِنْ عَبَرَ ذَكَرَاهُ بِالْخِيَالِ
وَالنَّظْرَ لِعَيُونِهِ أَنْسَاهُ مَا أَتَّاحَ بِقَلْبِهِ كَمَا قَالَ

راقت لي

نصُوصُكُ راقَتْ لي جِلستُ في المعبَدِ لأقرأها
الجدرانُ نُقِشتْ و ما زالَ عبقَ الزمانِ رائحَتُها
منظرُ الرسوماتِ تدَّعي وتقولُ ها أنتَ منظرُها
نقُوشُكُ راقَتْ لي هانتَ والقصيدةُ مقصــــدُها
جلستُ على الأريكِ لأفهمَ تفسيرَها وأستفسرُها
فالنقوشُ مرسومةٌ باحترافٍ رائعٍ فما أروعها
تقصُّ قصةَ حياتِكَ وتاريخِكَ وذكرياتِكَ ما أبدعها
على الجدرانِ وصفاتٌ وكثيرُ صفاتٍ كنتَ مَنهجها
تاريخُكَ هو تاريخي والتاريخُ يقصُّ ويشرحُها
نصُوصُكُ راقَتْ لي فجلستُ أتأملُ وأقرأها
على الجدرانِ نُقِشتْ بدقةٍ وما زالتْ بجمالِها
لكلِ رسمَةٍ رُسِمَتْ حكايةٌ ولكلِ حكايةٍ أسرارُها
وقفتُ منبهرَةً و تحيرتُ من روعةِ أفكارِها

أهمّ قرار

الجِرَانِ وَأَعْتَابِ الْجَرَّارِ
الجِرَانِ وَسُكْنَى الْجَوَارِ
حَبِيسٌ أَنَا وَهُمْ بِالذَّارِ
الصَّحَّةِ وَالْعُمَرِ اخْتِيَارِ
وَالصُّمُودِ لِلْعَدِّ أَهَمُّ قَرَارِ
الْإلتِزَامِ بِالْبَيْتِ اخْتِيَارِ
لِنَنْجُوَ بِالصَّبْرِ وَالْإخْتِبَارِ
وَتَأْجِيلِ الْأَخْلَامِ بِالْإِجْبَارِ
نَعْبُرُ الْمَحَنَ عِبْرَ الْأَدْهَارِ
وَيَتَعَاقَبُ اللَّيْلُ بِالنَّهَارِ
وَلَا يَخَافُ مِنْهُمْ أَطْهَارِ
يَحْمِيهِمُ الرَّبُّ مِنَ الْأَخْطَارِ

ريشة الفنان

ريشة الفنان إحساس بالألوان
ترسم وتلون أجمل الأشكال

تتميل وتتغنى بأعذب الألحان
ريشة تهوى تعشق الجمال

مشاعر الفنان تُعبّر عنها اللوحات
يبدع بالفن في كل الرسومات

ريشة الفنان إبداع وسحر وإلهام
تعبّر الماضي والحاضر والأحلام

كسر قيودك

كسّر قيودك
اظهر ورودك
يفوح عبيرك
تظهر أصولك

اسرع للتغير
قدم الكثير
أحسن التعبير
ابدأ بالتكسير

بدون جحود
قاوم بصمود
بخلق محمود
جمالك موجد

حقيقي أنت إنسان
عاشق فعلاً للأحسان
يتحرك بك الكيان
فيظهر جمالك الفتان

صدى صوت

صدى صوت يدوي في الفضاء
يسبح منطلق من وإلى السماء

سجين النفس باحث عن البقاء
في عالم الخلود رغم كل الشقاء

وحيد متعافي يحلم بالانسجام
خارطة الطريق ستهدد الوئام

يصعب التحكم يا أصحاب السلام
دون الضمير والالتزام بلا استسلام

دعوة أم

دُمُوعٌ لَنْ تَجِفَّ حَتَّى لَوْ أَعْيَنَ بِلَا دُمُوعٍ
كَيْفَ عَلَى الشُّهَدَاءِ لَا أَبْكِي وَالْقَلْبُ مَوْجُوعٌ ؟

وَلَوْ سَأَلْتَهُمُ الْعُودَةَ أَبَدًا مِنَ النَّعِيمِ لَا رُجُوعٍ
كَيْفَ تَبْكِينَ يَا أُمِّي ؟ . . وَأَنَا لِلْحَيَاةِ مَرْفُوعٌ

تَبْكِي أُمَ الظَّالِمِ الْإِرْهَابِيِّ لِلْجَحِيمِ دَفْعًا مَدْفُوعٌ
تَمَنِّ جَرِيمَةً وَمَخْطُوطَ وَذَنْبٍ بِالْأَجْرِ الْمَدْفُوعِ

دَعْوَةٌ أُم

يَا رَبِّ احْفَظْ بِلَادَنَا وَابْنَاءَنَا مِنْ رِصَاصِ الْغَدْرِ
وَارْحَمْ شُهَدَاءَنَا وَمِنْهُمْ شُهَدَاءُ بَيْتِ الْعَبْدِ

وكفى !!!

هَلْ بَكَيتُ يَوْمًا وَلَا سَمِعْتُ لَكَ حَدًا
هَلْ دُمِعُ الْعَيْنِ عَلَى الْخَدِّ ... اِكْتَفَى
هَلْ لِمَصِيرِ الدَّمْعِ نِهَآيَةٌ وَ إِن جَفَا

يَا مَا أَرَا حَ الصُّدُورَ وَالْأَلَمُ اِخْتَفَى
فَسَقَطَتْ عَلَى الْخُدُودِ وَ مَلَأَتْ الْكَفَّ
عَبْرَ الْمُرِّ وَمَا زَالَ بِطَعْمِ الْحُزَنِ وَالْجَفَا

كَيْفَ دَمَعُ الْعَيْنِ بِالظُّلْمِ اِخْتَفَى
وَ كَيْفَ لِلْغَادِرِ تُصَدِّقُ وَ عُودٍ هَكَذَا
يَعْبُرُ مَسَافَاتٍ وَ يَعُودُ كَمَا تَعُودَ

كَفَاكَ أَلَمَ وَاللَّهِ بِالْأَلَمِ الصَّدْرُ اِكْتَفَى
وَالدُمُوعُ ذُرْفَتِ بَرِّيَاةٍ . . . وَكَفَى
اسْتَشْرِقَ الْعَدِ وَلَا تَبْحَثْ بِمَنْ أَجَحَفَ

نعم الحياة

الرزق إليك وحده يميل
ومعك الحب وبك يسيّر

نعم الحياة مع أمر التعليل
تمر بلا استفسار أو تفسير

خيالي في الصمت والتحليل
يقرأ ما بين السطور للتغيير

ناهل العلم يحسن التعديل
يسجل ويطور في عالم خطير

يا مبدعي الفن لما التقليل
من الإلزام والالتزام بالكثير

صندوق الدنيا للمغامر بلا تأويل
ويفوز بها المتأمل الداعي للتحرير

الْحَيَاةُ قَصِيرَةٌ لَا مَفَرَّ

قَصِيرَةٌ هِيَ الْحَيَاةُ
مَمْلُوءَةٌ بِالضَّحْكِ وَالْآهِ
تَخْتَلِفُ فِيهَا حَقًّا الْأَقْدَارُ
تَكْثُرُ فِيهَا بِالْفِعْلِ الْأَسْرَارُ
أَعَشَقَ مَا بِهَا مِنْ مِلْدَاتٍ
وَأَخْشَى بِالْحَقِيقَةِ الْأَزْمَاتِ
سَكَنَتْ نَفْسِي فِي هُدُوءٍ
تَأَمَّلْتُ حَالَ كُلِّ الْأَصْدِقَاءِ
تَتَنَوَّعُ الْحَيَاةُ وَتَتَعَدَّدُ
تَكْثُرُ الصِّفَاتُ وَتَتَجَدَّدُ
تَشَابَهْنَا أَوْ اخْتَلَفْنَا
كَثُرَتْ أَفْرَاحُنَا أَوْ أَحْزَانُنَا
الْحَيَاةُ قَصِيرَةٌ لَا مَفَرَّ
الْحَيَاةُ قَصِيرَةٌ لَا مَفَرَّ

دعوة للاستغفار

ظَلَّ الزَّمَانُ يَبْكِي وَ يَسْتَعِظُ الْإِنْسَانُ
أَلَّا يَبْرَحَ الْإِيمَانَ يَوْمًا وَلَا يَهْجُرَ الْأَوْطَانَ
مُقَدَّرَاتِ الْحَيَاةِ تَوَهَّبُ بِالصَّبْرِ وَالْإِيمَانِ
وَ إِنَّ رَحَلَ كِلَاهُمَا بِالْحَقِّ افْتَقَرَ الْإِنْسَانُ
كَيْفَ يَا إِنْسَانُ تُحَدِّدُ الْمَصِيرَ وَ تَقِي الْقَرَارَ
فَلَا تَعْلَمُ بِالْغَيْبِ شَيْئًا وَلَا تَمْنَعُ يَوْمًا إِعْصَارَ
لَا تَسْتَسْلِمُ.. وَاجِهْ كَافَّةَ الْأَهْوَالِ وَ الْأَخْطَارِ
دَعْوَةَ لِلتَّحْدِي وَ الصُّمُودِ وَ التَّحَلِّي بِالِاسْتِغْفَارِ
اسْتَغْفِرْ رَبَّكَ وَ عَدِّ لَخَالِقِكَ خَالِقَ كُلِّ الْأَكْوَانِ

الكاتبة والإعلامية فى سطور أ/ عبير حلمي



- * حاصل على بكالوريوس التجارة جامعة القاهرة .
- * درست كتابة النص المسرحي .
- * درست إعداد برامج تليفزيونية.
- * درست فن الحكى.
- * مدرب V.O
- * درست اللغة العربية.
- * درست اللغة الإنجليزية في المركز الثقافي البريطاني.
- * رئيس مجلس إدارة شركة B2 للإنتاج الفني.
- * رئيس ومؤسس مهرجان هارموني للترانيم والألحان القبطية الأول في مصر والوطن العربي منذ عام ٢٠١٨ .
- * مدير مكتب جريدة شارع الصحافة الدولية بالقاهرة.
- * عضو نادي كايرو فيروايز روتاري مصر للمنطقة ٢٤٥١ منذ عام ٢٠١٨ .
- * عضو الاتحاد الدولي للأدباء والشعراء العرب.
- * عضو مؤسسة الشعراء والأدباء والمبدعين العرب.
- * عضو نادي هايكو المغرب العربي .
- * عضو في جامعة النبلاء العرب للفنون والآداب.
- * عضو نادي سفراء الإنسانية والسلام .
- * عضو بالمركز المصرى للسلام العالمى ومركز الأمم المتحدة للأبحاث المتطورة
- * محاضر بالأكاديمية الدولية لعلوم الإدارة والتطوير (On line).
- قد صدر لها العديد من المقالات والأشعار وكتابات الهايكو في :

- * جريدة كاريزما بالولايات المتحدة الأمريكية.
- * جريدة الأهرام الجديد بكندا .
- * جريدة الخبر اليوم .
- * جريدة الجارديان المصرية .
- * جريدة و موقع اليوم السابع .
- * جريدة قلب مصر نيوز .
- * جريدة المشاهير .
- * موقع الأقباط متحدون .
- * موقع الأهرام اليوم .
- * بوابة صدى مصر .
- * مجلة صبايا .
- تم تسجيل أكثر من حوار مع الكاتبة في :
* الحياة نيوز.

* BridgeT.v

- * قناة الأقباط متحدون .
- قامت الإعلامية بالحوار مع كل من :
* العالم المصري الجليل / وسيم السيسي .
- * دكتور الدفاعيات/ جورج باسيلوس .
- * الأنبا / مارتيروس أسقف شرق كنائس السكة الحديد .
- * الإعلامية / داليا نبيل .
- * حوار في راديو مكاني .
- * حوار مع أحد أبطال حرب أكتوبر العظماء
- لواء مقاتل / سامي باسيلي .
- * ومجموعة حوارات أخرى مع العديد من الشخصيات الدينية.

- وقامت الكاتبة بتقديم العديد من الحفلات منها :
*مجموعة حفلات خاصة بنادي
(روتاري مصر) .

* حفلات بمستشفى ٥٧٣٥٧ .
* حفلات منتدى الكاتبة (فاطمة ناعوت) .
* والمشاركة بالمنتدى الثقافي اللبناني
(د/ تغريد فياض) .

*حفلة (حزب الوفد) لافتتاح مقر عين شمس.
-قامت الكاتبة بتأسيس قناة (B Sat2)

على You tube

- كما أسست الصفحة الخاصة بها

(مناجاة الروح) على Facebook

-قد حصلت الإعلامية الكاتبة أ/ عبير حلمي على العديد من
الجوائز والتكريمات مثل:

*الحصول على لقب أفضل شخصيات ٢٠١٩ من
(الاتحاد المصري الدولي لمكافحة الإرهاب والفكر المتطرف) .
* تم اختيارها من أفضل مائة شخصية من (وكالة أنباء شرق
آسيا ومؤسسة مبدعين العرب) .

* الحصول على لقب أفضل الشخصيات الاجتماعية الدولية من :
(منظمة العمل الاجتماعي الدولي) .

* شهادة شرفية عليا الكريم أفضل مائة شخصية لعام ٢٠١٩
من :

(الرابطة العالمية للإبداع والعلوم الإنسانية)

* أفضل شخصية لعام ٢٠١٩ من :

- (الاتحاد الدولي لحماية الطفولة والمرأة) .
 - كما حصلت على العديد من الدروع منها :
 *درع التسامح من :
 (الاتحاد العالمي للدفاع عن النفس) .
 *درع التميز من
 (النقابة العامة للفلاحين) .
 * درع مقدم من :
 (المركز القانوني الدولي للوساطة والتحكيم ومركز الحرية
 لحقوق الإنسان) .
 * شهادة وزارة التضامن الاجتماعي
 (مركز الحرية لحقوق الإنسان والخدمات الاجتماعية و البيئية) .
 * شهادة و درع و قلادة من
 (بيت العرب و ديوان اليمن و منظمة العمل المجتمعي و اتحاد
 المرأة العالمي ومنظمة الأمم المتحدة للسلام العالمي)
 * شهادة شكر وتقدير من :
 (المركز المصري للسلام العالمي) .
 *شكر وتقدير من
 (مؤسسة " حلمي " لتنمية المجتمع) .
 * شهادة الوسام الذهبي من
 (المرصد الأفريقي للسلام والسلام) .
 * شهادة الإبداع والتميز من
 (الاتحاد العالمي للدفاع عن النفس) .
 * شهادة تقدير من
 (المهرجان الفني الثقافي) .

- * شهادة تقدير من
(المركز القانوني الدولي للوساطة والتحكيم ومركز الحرية
لحقوق الإنسان).
- * شهادة تقدير من جريدة
(شارع الصحافة الدولية).
- * شهادة تقدير من جريدة
(الأسرة العربية).
- * شهادة تقدير من جريدة
(الخبر اليوم).
- * شهادة تقدير من
(جامعة النبلاء العرب للفنون والآداب).
- * وسام (الهايكو المغربي).
- * وسام التميز من
(نقابة الفلاحين) .

بيبلوجرافيا حول تاريخ الشاعرة والإعلامية عبير حلمي









الشاعرة
عبير حلمي



مع



رموز
الفكر والأدب
والثقافة
والمجتمع







بطاقة صحفية

جريدة

شارع الصحافة الدولية

صحافة press

على السلطات المختصة تسجيل مومة حامله

بطاقة عضوية

جامعة Nile للنور والفنون والآداب
(أبنية نفقة - نقابية)

الاسم: **عبيد حلمي عوض**
الدولة: **مصر**
الصفة: **كاتب إعلامية**

قرار اداري

قرر مجلس إدارة جريدة اليوم العربية
في اجتماع اليوم ٢٢/١٢/٢٠٢٠
تعين الأستاذة عبيد حلمي عوض
عضو في مجلس إدارة الجريدة
تحت إشراف من تاريخ صدوره
تحت إشراف من التقدم والتوقيع

تكريمات وأوسمة

الشاعرة

عبيد حلمي

بطاقة عضوية

رئيس الجمعية
رئيس الجمعية
رئيس الجمعية

بطاقة عضوية

جامعة Nile للنور والفنون والآداب
(أبنية نفقة - نقابية)

الاسم: **عبيد حلمي عوض**
الدولة: **مصر**
الصفة: **كاتب إعلامية**

Certificate of Appreciation

is hereby granted to
Rot. Aheer Awad
For outstanding performance and lasting contribution in
PC Cairo Railways charity activities during the Rotation
Year 2018/2019
Our President
Shaker Sifro

الأدب بجمعية الدولة للعلوم

الإدارة والتطوير

تقديم لكم

المحاضر

الإعلامية: عبيد حلمي

عناني المحاضرة

عالم المدحولات

اليوم: **الجمعة 2020/5/12**
الساعة: **4:30 مساء**
الكلية: **رئيس مجلس الإدارة**
المدور التنفيذي: **أ. سعيد فايد**

بطاقة عضوية

جامعة Nile للنور والفنون والآداب
(أبنية نفقة - نقابية)

الاسم: **عبيد حلمي عوض**
الدولة: **مصر**
الصفة: **كاتب إعلامية**

بطاقة عضوية

جامعة Nile للنور والفنون والآداب
(أبنية نفقة - نقابية)

الاسم: **عبيد حلمي عوض**
الدولة: **مصر**
الصفة: **كاتب إعلامية**

المركز المصري للكتاب

المركز المصري للكتاب
المركز المصري للكتاب
المركز المصري للكتاب

الاعلامية عبيد حلمي

من أفضل الشخصيات الإعلامية العربية
في مصر ٢٠١١
رئيسة لجمعية المرأة في المجتمع المدني
رئيسة لجمعية المرأة في المجتمع المدني

بطاقة عضوية

جامعة Nile للنور والفنون والآداب
(أبنية نفقة - نقابية)

الاسم: **عبيد حلمي عوض**
الدولة: **مصر**
الصفة: **كاتب إعلامية**

بطاقة عضوية

جامعة Nile للنور والفنون والآداب
(أبنية نفقة - نقابية)

الاسم: **عبيد حلمي عوض**
الدولة: **مصر**
الصفة: **كاتب إعلامية**

جامعة Nile للنور والفنون والآداب

جامعة Nile للنور والفنون والآداب
جامعة Nile للنور والفنون والآداب

Journalist Abeer Helmy

Journalist Abeer Helmy
Journalist Abeer Helmy



محتوى الكتاب

2	بطاقة الكتاب
3	دقة التوصيف ومهارة التوظيف فى إبداع الروح
5	على سبيل التقديم
7	إهداء
8	خلود الروح
10	أنت أميرة
12	ظل الدوران
14	ويل لقلبي
16	دروب الهوى
18	صوت القلب
20	اللذة
22	تلاشت الكلمات
24	سجل ياتاريخ
26	صباح الخير يا بحرى
28	سقط سهوا
30	كم وكم
32	كلام الرجال

- 34 يا ضمير الأمة
- 36 أين وأين
- 38 أغيثوني
- 40 أدخليني إلى العمق
- 42 سكن القلوب
- 44 لماذا
- 46 لعبة الأقدار
- 48 لولا قوتها
- 52 بك تحلو الحياه
- 56 مشاعر
- 60 معشوقتي
- 64 من أين جئت
- 68 عقدت النية
- 72 فى جعبتك الكثير
- 76 يراودنى خجل
- 80 فتاة ليل
- 84 أين الحق
- 88 عذريتك فى قناعتك

92	مازلت أحبك
96	أين العابرون
100	عابر القارات مسافر
104	فى صمود وصمت
110	فى قلبى رجل
111	راقت لى
112	أهم قرار
113	ريشة الفنان
114	كسر قيودك
115	صدى صوت
116	دعوة أم
117	وكفى
118	نعم الحياة
119	الحياة قصيرة لا مفر
120	دعوة للإستغفار
121	الكاتبة والإعلامية عبير حلمى فى سطور
127	بيبلوجرافيا
135	محتوى الكتاب

مع تحياتى وتقديرى لكم جميعا
الشاعرة والإعلامية

عبير حلمى

abeerhelmyawad@gmail.com